يكيتي

جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

rojnama.yekiti@yahoo.com

العدد 313 تشرين الأول 2023z / 2635k

غزة والأزمة الفلسطينية المستفحلة

هيئة التحرير

في السابع من هذا الشهر، اقدمت منظمة حماس على عملية عسكرية كبيرة داخل الحدود الإسرائيلية؛ سيطرت بموجبها على أكثر من ٢٥ قرية ومستوطنة إسرائيلية تضم أكثر من ٥٥ ألف نسمة، حسب المصادر الإسرائيلية، وبنتيجتها وقع العديد من القتلى و الجرحى والأسرى، وهذه سابقة تاريخية لم تحدث في تاريخ الدولة الإسرائيلية منذ تأسيسها ١٩٤٨، والتي كسرت بموجبها أسطورة (الجيش الإسرائيلي الذي لايُقهر)، وعليه، فقد وضعت إسرائيل في موقفٍ لاتحسد عليه أمام شعبها؛ في حال لم تتمكّن من استعادة هذه الثقة مجدداً، وهذا غير ممكن ، إلا اذا قامت إسرائيل بعملٍ نوعي ؛ يزيد كثيراً عما قامت به حماس، ومن هنا، فقد أعلنت اسرائيل، وعلى لسان رئيس الحكومة نتنياهو، على ضرورة اجتثاث حماس كلياً في غزة، وهذا ليس بالأمر السهل ، ولن يتحقّق ؛ مالم تقم إسرائيل باجتياح غزة بالكامل، والقيام بعملية عسكرية ضخمة قد تمتد لشهور عدة، إضافةً إلى الآلاف من الضحايا، المدنيين والعسكريين ، وتهجير مئآت الآلاف، وهذا ما لا تقبل به جميع الدول العربية وكذلك المجتمع الدولي،إضافةً إلى حلفاء إسرائيل أيضاً، وخاصةً أمريكا، التي لاترغب في ذلك أيضاً ؛ خشية أن تتوسّع رقعة الحرب ، لتشمل كلّ الشرق الأوسط،و لايستطيع أحد حينها توقّع مداها ومدتها، ومع أنّ الغارات الجوية الكثيفة، للجيش الإسرائيلي على غزة، متواصلة منذ اليوم الأول ، وتخلّف المزيد من الضحايا، إلا أنّ الاحتياج البري للقطاع لم يبدأ بعد، والعالم يحبس أنفاسه إزاء التدخل البري المحتمل.

من جانبٍ آخر، فإنّ منظمة حماس تعتبر حلقة من حلقات المحور الإيراني بامتياز، والذين يسمون أنفسهم ب(محور المقاومة)، والذي يضمّ كلاً من حزب الله اللبناني والنظام السوري والمليشيات الشيعية العراقية والحوثيين في اليمن ، والذين يعملون جميعاً تحت أمرة القيادة الايرانية، ويهدّدون إسرائيل باستمرار، بأنّ التدخل البري في غزة يعتبر من الخطوط الحمراء بالنسبة لهم، وهذا يفسّر بأنهم سيدخلون الحرب في حال حصول ذلك.

وبهذا الصدد نستطيع القول بأننا أمام أربع سيناريوهات محتملة في المرحلة المقبلة.

الاحتمال الاول:

- أن تنفّذ إسرائيل تهديدها ويحصل الاجتياح ، وتبقى إيران متفرجاً ومكتفياً بالمظاهرات والخطابات الإعلامية الرنّانة ، وهذا هو المرجح، خاصةً بعد تصريح مندوبها في الأمم المتحدة بأنهم (لن يدخلوا الحرب وإنّ إيران تهتمّ بمصالح شعبها) ، وهذا يفسّر بأنّ إيران تركت حماسها لمصيرها وحدها، أو بيعت لأمريكا واسرائيل مقابل مسائل أخرى بين الطرفين، وحينها ستسقط ورقة التوت الأخيرة لما يسمّى ب(محور المقاومة) وكشفت زيف دعم إيران للشعب الفلسطيني الذي يتغنّى به ، منذ تأسيس نظام الملالي في إيران ١٩٧٩.

الاحتمال الثاني : أن لايحصل التدخل البري الإسرائيلي تحت ضغط المجتمع الدولي والأمريكي، وهذا يعني انتصار حماس ومحورها في الشرق الأوسط ، مهما كانت الخسائر البشرية الناجمة عن الغارات الجوية، ويترتّب على ذلك امران :

- الأول :فقدان الشعب الإسرائيلي الثقة بجيشه في عدم قدرته على حمايتهم من هجمات حماس مستقبلاً، وهذا ما يدفعهم إلى الابتعاد عن المستوطنات القريبة من غزة والضفة الغربية ، وهذا يعني إسقاط المشروع الاستيطاني كلياً، إضافةً الى أنّ قسماً كبيراً من الاسرائيليين سيفكّرون بترك إسرائيل نهائياً والهجرة.

بقلم: : فؤاد عليكو

- الثاني: خروج إيران وحلفائها منتصرين من الحرب، وحينها ستتحوّل إسرائيل من قوةٍ، يحتمي بها الآخرون ،الى دولةٍ تعيش تحت رحمةإيران وصواريخ حلفاء إيران، وهذا ما لاتقبل إسرائيل حدوثه قطعاً.

اذاً :المعركة بالنسبة لإسرائيل حياة أو موت الدولة الإسرائيلية؛ لذلك أرجّح احتمال العمل العسكري البري.

الاحتمال الثالث : وهو دخول إيران وحلفائها الحرب، بعد الاجتياح، وهذا يفضي إلى أن يتحوّل الشرق الاوسط بكامله إلى كتلةٍ من النار، تشترك فيه دول عدة، ويفضي في النهاية الى تغيير خارطة الشرق الأوسط السياسية ، وهذا ما أشار إليه نتنياهو في أول خطاب له بعيد الأزمة .

الاحتمال الرابع : أن تتفق جميع دول المنطقة، بمافيها إيران والغرب ، على انهاء حماس سياسياً وعسكرياً في الداخل والخارج، وتكليف السلطة الفلسطينية على فرض السلطة في القطاع ، من خلال دعمها عسكرياً من قبل مصر والأردن واجتثاث حماس من كل الأراضي الفلسطينية، ومن ثم الدخول في مفاوضاتٍ جدية على أساس حلّ الدولتين ، كما هو متفق بين العرب وأمريكا ، وعلى الرغم من ضعف فرص نجاح هذا الاحتمال، إلا أنه ليس مستحيلاً ؛ اذا ماحصل توافق دولي إقليمي.

في الخلاصة علينا أن ننتظر قليلاً ، وستتوضّح معالم الصراع قريباً.

تصاعد وتيرة المؤثرات الخارجية على الساحة السورية

من المعلوم أنّ أمّ الأزمات في سوريا منذ انتهاء " العصر الذهبي" للديمقراطية فيها، بِتَسلّم الحكم العسكري مفاتيح سوريا، إثر عملية الوحدة المصرية السورية، تتمثّل في الاستبداد الذي بلغ ذروته تحت حكم البعث، حيث تمّ احتكار السلطة والثروة من قبل ثلة من العسكريين الحزبيين الذين شدّدوا من قبضتهم على حريات الشعب السوري الذي مُنع من حقه في ممارسة السياسة.

فبعد انقلاب الأسد ، كان لا بدّ للحكم البعثي العسكري الأقلوي، من الاعتماد على قوى خارجية، إقليمية ودولية، بالنظر لوقوفه ضد تطلعات معظم أبناء الشعب السوري.

والثورة السورية التي انطلقت في ربيع عام ٢٠١١، إنما قامت لتعيد سوريا إلى جميع مواطنيها، وتُنهيَ أي تدخل خارجي في شؤونها الداخلية، حيث الديمقراطية يتمّ بناؤها بأيادي أبناء الوطن المتساوين في الحقوق والواجبات، ولن تأتي مصنوعة ضمن قوالب جاهزة من الخارج.

عبدالله كدو

التتمة الصفحة ٣

لماذا تحاصر واشنطن تركيا بحزام أمني؟

على مرّ التاريخ، شهدت منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا تواجداً عسكرياً دولياً هاماً، وتُعتبر تركيا من البلدان التي تحظى بتواجدٍ استراتيجي للقوات العسكرية الأمريكية.

تقع تركيا في موقعٍ جغرافي حيوي بين ضفتين (الأوروبية والآسيوية)، وهذا يجعلها مكاناً مهماً للتعاون العسكري والاستراتيجي بين الولايات المتحدة وحلفائها في الشرق الأوسط..

بعد انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الثانية.. مروراً بأزمة صواريخ كوبا، كاد فتيل حرب جديدة أن يشتعل بين المعسكرين : الغربي بقيادة الولايات المتحدة والشرقي بقيادة الاتحاد السوفيتي .

وبعد أحداث ١١ من سبتمبر التي غيّرت قواعد اللعبة في المنطقة رأساً على عقب.. وصولاً الى غزو العراق تحت حجج واهية، وانتهاءً بحرب أوكرانيا، هذه التحولات في العالم جعلت من الولايات المتحدة صاحبة المبادرة والتمسك بمفاصل الدول التي كانت يوماً ما عدوتها اللدودة .

تركيا وبعد تفكك الإمبراطورية العثمانية أعادت حساباتها من جديد، وفرضت عليها شروط دولية قاسية منعتها من إعادة عظمتها التاريخية، حيث سارعت واشنطن الى تطويقها

علي تمي

بحزام أمني بدءاً من اليونان وقبرص مروراً بسوريا والعراق وانتهاءً ببلغاريا، هذا الحزام يراد منه منع تركيا من إعادة أمجادها السابقة، ومحاصرتها ومحاولة إغراقها ضمن مشاكل سواءً كانت داخلية أم خارجية

التتمة الصفحة ٢

التصعيد الإيراني شرقاً وخيارات الغرب من الاندفاع الإيراني وسياساته مؤخراً

يتناوب التنافر الإيراني مع الغرب في حقبٍ عدة ، في ظاهره ، رغم انسجامه معه في بعضها الآخر كما في الثمانينات تحديداً . إلا أنّ النظم السياسية الحاكمة والمتنوعة في توجهاتها في إيران في سابق الوقت ، هي التي اعتمدت على ذلك في ظلّ ثبات السياسات الغربية تجاهها وتجاه المنطقة ككل، ولكن ما نلمسه مؤخراً هو شكل الاختلاف الممتنع في التوجه الإيراني ، في ظلّ نظام خامنئي الحالي تجاه إسرائيل ، وكذلك التفاهم الهش لا بل و صعوبة إحيائه، رغم هشاشته مع الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها الأوربيين في ماراتونية فيينا التفاوضية.

إلا أنّ شكل العلاقة، في واقعه العملي، يبيّن تفاهماً واضحاً بين كلٍّ من إيران وأمريكا في المنطقة ، بدايتها كانت في الخليج والعراق ولبنان، وتلتها معايشات في سوريا واليمن، وغدت المنطقة بالتالي على مائدة التفاهمات تلك ، تتناوب على أجزائها التصعيد كأدوات أزمة تخدم الواقع الهش سبيلاً لتفاهمٍ مأمول ، تجعل من المنطقة بعداً إستراتيجياً

نزار موسى

لإيران، تحقّق لها مجداً سياسياً لا منافس لها في المنطقة التي يطغى عليها الانتماء السني الحليف للغرب.

التتمة الصفحة ٣

ساهم في هذا العدد

عبدالله كدو – فؤاد عليكو – علي تمي – نزار موسى - علي شيخو برازي
ليلى قمر - صباح حمو - جيار كوران وليد - بهجت شيخو

Omer Ozmen - Adil ê Evdile - Eymen bekir
Îbrahîm GUÇLU - salih yayan - Fener Hemedo

المقالات المذيلة باسماء كتابها تعبر عن رأي أصحابها

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

لماذا تحاصر واشنطن تركيا بحزام أمني؟... التتمة

علي تمي

تفاصيل الحزام الأمني .

توجد عدة قواعد عسكرية أمريكية محيطة بتركيا، وتعمل كنقاط تواجد استراتيجية للقوات الأمريكية والناتو في المنطقة، تلك القواعد تشكّل اليوم محوراً هاماً لتنفيذ العمليات العسكرية، الدعم اللوجستي، والتعاون الأمني بين الدول. كما تلعب هذه القواعد دوراً حيوياً في ضمان الاستقرار الإقليمي، ومكافحة التهديدات الأمنية المشتركة..

ومن بين القواعد العسكرية الأمريكية المنتشرة في المنطقة، تبرز قواعد مثل إنجرليك الجوية وإنجرليك البحرية في تركيا، والتي تدعم العمليات الجوية والبحرية ،وتعتبر نقاط انطلاق التحالف العسكري للناتو في المنطقة.

بالإضافة إلى ذلك، توجد قواعد أخرى في دول مجاورة،مثل اليونان وقبرص وسوريا والعراق وبلغاريا وأفغانستان، حيث تلعب دوراً هاماً في تأمين المصالح الأمنية والعسكرية للولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة..

بالمحصلة ،لدى الولايات المتحدة اليوم اكثر من 100 قاعدة ونقطة عسكرية وأمنية تحيط بتركيا من جميع الجهات ، وتتركّز أهمية هذه النقاط والمواقع بالنسبة للولايات المتحدة في أنها تمنع تركيا من التمدد في المنطقة على حساب مصالحها البعيدة . بالإضافة إلى التمسك بخيوط اللعبة في الشرق الأوسط، ومنع تركيا من المشاركة معها في تقسيم الغنائم .

ظلّت تركيا تعاني من حالة الركود الداخلية وعدم الاستقرار، حتى وصل حزب العدالة والتنمية الى سدة الحكم ،فقام بتغييرٍ جذري في الأوضاع الداخلية والخارجية رأساً على عقب ، وتمكّن من إعادة تركيا لمكانتها ودروها المحوري في الساحة الدولية ، إلا أنّ ذلك يصطدم اليوم بالجدار رغم الضمانات التي قدّمتها بأنّ حزب العمال الكُردستاني لن يشارك في هذا المشروع.

بين هذا وذاك ،تعتبرتركيا اليوم المناطق الكُردية في سوريا التي يسيطر عليها حزب العمال الكُردستاني، هي مناطق نفوذها بالدرجة الأولى ، وبالتالي ستدخلها في نهاية المطاف حتى لو كلفتها حرب عالمية ثالثة . وهذا الاعتقاد هو السائد في الأوساط السياسية والإعلامية التركية حول الواقع الحالي في سوريا.

وبالعودة الى سؤالنا.. ماذا تريد واشنطن من أنقرة حول الملف السوري ؟

تريد منها المصادقة على تقسيم سوريا إلى ثلاث دويلات، مع استبعاد حزب العمال الكُردستاني خارج الملعب، لكنها مترددة حول هذا الطرح الأمريكي ؛ لأنّ تجربة قبرص علّمتها الكثير من الدروس. واشنطن تعرض على انقرة مكاسب وقروض مالية كبيرة ودعم البنية التحتية ستنضمّ إلى هذا التوجه في نهاية المطاف ، شريطة أن يتمّ منحها الشريط الحدودي بعمق 30 كم وعلى طول 900 كم مع سوريا.

واشنطن تهمّها بالدرجة الأولى إضعاف سوريا كدولة ، ومحاولة استبعاد أي منافس او خصم لتل أبيب في الشرق الأوسط مستقبلاً، بينما الحزام الأمني الذي بنته واشنطن حول تركيا، الهدف الأول والأخير منه ،هو منعها من التمدد، ولتبقى تحت السيطرة والتحكم، وهناك عشرات النقاط والمواقع الأمنية الأمريكية داخل تركيا، هي أيضاً تلعب دوراً كبيراً في التأثير على قرارها السياسي ،وخاصةً أنّ الجغرافيا التركية تعتبر بالنسبة لواشنطن خياراً استراتيجياً لا يمكن التنازل عنه، مهما كلّف الأمر، لاسيما وأنّ المنطقة تتجه شيئاً فشيئاً نحو التصادم والتصعيد تدفع المنطقة برمتها نحو المواجهة المباشرة بين اللاعبين الكبار ،ومن المرجح أن تكون سوريا الساحة الرئيسية لهذا التصادم الدولي الإقليمي على المنطقة خلال المرحلة المقبلة ؛ لأنها أساس المشكلة، وحتى لو كانت عناوينها في غزة، لكن التفاصيل ستكون في سوريا، والأيام المقبلة ستكشف لنا الكثير حول ما يتمّ طبخه على نارٍ هادئة في الشرق الأوسط.

وتحويل المناطق الكُردية إلى شبكةٍ من الأنفاق والمدن التي بنتها تحت الأرض شبيهة بما فعلتها حركة حماس في غزة، ورغم تنفيذ أنقرة عمليتين عسكرتين ضد حزب العمال الكُردستاني في سوريا ،إلا أنّ الأخير لايزال ورقة قوية بيد واشنطن تحاول المساومة عليها مقابل تنازلات مطلوبة من تركيا تنفيذها .

مشروع واشنطن الاستراتيجي،هو تقسيم سوريا إلى عدة دويلات ، وذلك يصطدم بالرفض التركي القاطع لهذا التوجه، مقابل تمرير مشروع تقسيم الأمريكي الروسي غير المباشر في أوكرانيا ،ومحاولة ضبط ايقاعات ايران في المنطقة ،ومنعها من التلاعب بالتوازنات القائمة في الشرق الأوسط على حساب المصالح الاستراتيجية لتركيا في المنطقة ، فطهران وجّهت ضربة استباقية لواشنطن من خلال افتعال الوضع في غزة ،وكلّ هذه التطورات والتصعيد تدفع المنطقة برمتها نحو المواجهة المباشرة بين اللاعبين الكبار ،ومن المرجح أن تكون سوريا الساحة الرئيسية لهذا التصادم الدولي الإقليمي على المنطقة خلال المرحلة المقبلة ؛ لأنها أساس المشكلة، وحتى لو كانت عناوينها في غزة، لكن التفاصيل ستكون في سوريا، والأيام المقبلة ستكشف لنا الكثير حول ما يتمّ طبخه على نارٍ هادئة في الشرق الأوسط.

التصعيد الإيراني شرقاً وخيارات الغرب من الاندفاع الإيراني وسياساته مؤخراً ... التتمة

نزار موسى

كان الصراع الغربي الروسي في أوكرانيا الفاصل في الاصطفافات العالمية، وظهور إيران في المعسكر المناوئ للغرب أعطى بعداً جديداً لحيثيات مساوماتها مع أمريكا في المنطقة ، فما كان من إيران إلا أن صعّدت في المنطقة من جديد ، وذلك رداً على خطط إعادة ترتيب الشرق ،انطلاقاً من أسس اقتصادية عملاقة ؛ تخدم الغرب في صراعه مع روسيا، و تخدم حلفاءها في المنطقة ، وكذلك تطمئن دول الخليج ،وعلى رأسها المملكة العربية السعودية ، بعد الديناميكية الواضحة في سياساتها الجديدة ، فغدا ممر الطاقة الجديد، النابع من الهند عابراً الشرق الأوسط وإسرائيل وصولاً إلى أوربا، بديلاً للطروحات الصينية، لتتحوّل إلى طرق حرير عصرية ؛ لا تقتصر على الطاقة وحدها ، مما يحقّق ارتباطاً عضوياً و استراتيجياً بين الغرب وحلفائه، قد يحقّق استقراراً مأمولاً في المنطقة من جهة ، ويخيّر إيران في حسم تموضعها و اصطفافها مع الزعامات السنية في المنطقة ، من خيارها الحالي في اعتبار ذاتها بديلاً لا شريكاً. إلا أنّ المقلق للغاية تلك المستجدات الأخيرة في وصول أحد أذرعها للجبهة الجنوبية السورية لإسرائيل، والتي باتت محل قلق كبير لأمريكا ، مما تستوجب رداً، قد يكون مسار هذا الرد معالجة أدوات إيران في هذه المرحلة، والتي امتطت بدورها قضايا محورية لازالت عالقة في الشرق الأوسط ، وحوّلتها بالتالي لقضايا تخدم توجهاتها التشيعية بأسلوب فيروئيدي (ميكروبي قابل للاستنساخ بكثرة) ، تخطّت خصوصية الحدود القائمة في المنطقة، وركّزت بالتالي على اللبّ، مستنسخة ضحاياها بشكلٍ مقلق ، وتفعلها في خدمة أجندتها.

مما حدا بأمريكا، على مايبدو ، أن تتيقّن بأنّ الشرق الأوسط متكامل في قضاياها ، ولا تتشابه مع غيرها ، وأدركت ضرورة التوجه لإعادة تموضع قواها في المنطقة حمايةً لمصالحها ومصالح حلفائها في تطورات قادمة، حاملة لمفاجآت كبرى قد تفضي لحلّ قضايا كثيرة في المنطقة ، و تعزيز واستدامة التطبيع بين إسرائيل والدول العربية، أو لملمة الوضع و بمعالجة جزئية، وخاصةً بعد التطورات الأخيرة تجنباً لتبعات أكبر، حتى جولة قادمة.

سلوكيات إيران و اندفاعاتها المتسارعة، تلك المبنية على سياسات أمريكا الغامضة في المرحلة السابقة ، باتت - على مايبدو - مهدّدة للخطوط المعهودة في بناء سياساتها بالنسبة للغرب ، وعدم امتثالها للرغبة الدولية في قضية مفاعلاتها النووية المقلقة للغرب و للوسط السني والخليجي في المنطقة، ناهيك عن أذرعها المتمرّدة على الشرعية في عدة دول، والمهدّدة لأمن المنطقة وإسرائيل، وخاصةً بعد

تصاعد وتيرة المؤثرات الخارجية على الساحة السورية... التتمة

عبدالله كدو

بدا واضحاً للعيان، بأنّ الشعب السوري يدفع ،الآن بوتيرة أعلى، ثمن استقواء النظام، منذ البداية، بالخارج على الداخل السوري، ذلك بالترافق مع اشتداد مأزق النظام.

ففي ١ أكتوبر ٢٠٢٣ وقع تفجير انتحاري أمام مبنى المديرية العامة للأمن في أنقرة، وأعلن حزب العمال الكُردستاني مسؤوليته عن الهجوم ، حزب العمال الذي لم يغب عن الساحة السورية، منذ بدايات ثمانينيات القرن الماضي، حيث قامت علاقة قوية مابين أجهزة مخابرات النظام والحزب الذي انتشر كوادره ومعسكراته في كلٍّ من سوريا و لبنان ، قبل أن تنتشر في إقليم كُردستان العراق، ولطالما أكّد الحزب، علناً، على تحالفه الوطيد مع حكومتي سوريا وإيران، ودعا الكُرد السوريين للالتفاف حول قيادة حافظ الأسد، وأن يكونوا " جسرا للتواصل ما بين الحزب والقيادة السورية" كما ورد في كتاب طريق الحل، لمؤسس الحزب "عبدالله اوجلان" وعليه فقد أعلنت تركيا، على لسان وزير خارجيتها، أنّ " كافة البنى التحتية والفوقية ومنشآت الطاقة التابعة لحزب العمال الكُردستاني في سوريا و العراق باتت أهدافاً مشروعة لقواتنا الأمنية والعسكرية والاستخبارية" ثم تعرّضت المناطق الكُردية، وغيرها ،القريبة من الحدود التركية، للمسيّرات التركية، لتخلّف المزيد من الضحايا، وتمّ ضرب المحطات والمرافق،و التي أدّت إلى قطع الكهرباء والماء في مناطق مختلفة، وانتشر الذعر بين السكان، مما دفعهم مرة أخرى لحزم حقائبهم، والبحث في النزوح أو اللجوء إلى الخارج.

من جانبٍ آخر، عندما خسر النظام كلّ أوراقه التي استخدمها على مدى الأعوام الإثني عشر الفائتة، وبدأ الحراك الثوري السلمي في السويداء، قبل نحو شهرين، الذي شاركه عموم أبناء الجنوب السوري، وتضامن معه السوريون في مناطق شتى، ومنها الساحل السوري حيث حاضنة النظام.

في الخامس من اكتوبر ٢٠٢٣ قامت طائرات مسيرة بقصف ساحة الكلية الحربية في مدينة حمص، حيث كان يقيم حفل تخرج الضباط الجدد، بحضور أفراد عائلاتهم، ووقع الهجوم بعد دقائق من مغادرة وزير دفاع حكومة النظام، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم، فيما أكّد مراقبون ومحللون سياسيون على أنّ المستفيد من جريمة قتل العشرات من الضباط الجدد، الذين أغلبهم من العوائل الموالية للنظام، هو النظام، إضافةً إلى الأدلة التي تؤكّد على أنّ النظام هو المتهم الاول بالقصف أو التفجير ؛ لأنّ المجزرة تزيد من تأجيج الروح الطائفية لدى الحاضنة، وتزيد من تمسكها بالنظام، كحامٍ و منقذ لها، وعلى إثر تفجير حمص قامت قوات النظام، بالترافق مع الطيران الروسي، بالهجوم على مناطق حلب وإدلب مما تسبّب بسقوط عشرات الضحايا، بما يصبّ في خانة الثأر والانتقام الطائفي لمقتل نحو مئة ضابط سوري جديد.

وفي الختام، لا بدّ من القول، إذا ما تمّ النظر فيما آلت إليها الاوضاع في سوريا، من انقسام واستباحة أمام مختلف القوى الأجنبية، إضافةً إلى الهجرة والفقر وتفشي المخدرات، سيكون المجتمع الدولي مطالباً بتنفيذ القرارات الدولية حيال القضية السورية، وخاصةً ٢٢٤٥ دون تباطؤ، لوقف المقتلة السورية وتحقيق الانتقال السياسي.

يـكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

شنگال (سنجار) Şengal
من الفتح الإسلامي إلى نهاية القرن العشرين

علي شيخو برازي

لا يخلو كتابٌ من كُتب التاريخ الإسلامي، وغير الإسلامي, بالإضافة إلى الكتب السماوية ودواوين الشعراء, من ذكر مدينة سنجار وموقعها الحصين وجمال طبيعتها ووفرة مياهها, فكانت دائمة الحياة والنشاط العمراني والتجاري, ولهذه المزايا كانت مسرحاً لكثيرٍ من الحروب عبر التاريخ, ورغم ما لحقها من ظلم وجور وخراب, لا تزال صامدة أبية تلملم جراحها بعد كلّ محنة .

اختلف المؤرّخون على تسمية هذه المدينة التاريخية, فمنهم من نسبها لاسم بطل أسطوري, ومنهم من نسبها لشخص كان يحمل نفس الاسم, والعرب، حسب رواياتهم ، نسبوها إلى شخص من ذرية إبراهيم الخليل عليه السلام, ومنهم من نسبها للآشوريين, وكلها روايات بعيدة عن العقل والمنطق, وعلى العموم، اسمها الحالي مشتق من اسمها القديم, والذي حرف وفق اللفظ العربي إلى سنجار, عرفت عند البابليين والآشوريين باسم (سنگارا, وورد اسمها في التوراة (شنغار) . وهناك رواية كُردية تقول : شنكار أو شنكاري, باللغة الكُردية تعني: عمل الزراعة, حيث كلمة (شنگ) تعني الجميل وكلمة (كار) تعني العمل, أي العمل الجميل, ويقصد به العمل الزراعي، وهناك رأي يقول: إنّ أصل الاسم هو من (زنگار) والتي تعني باللغة الكُردية الزنجار، نسبةً إلى جبلها الذي يتلألأ عندما تشرق الشمس عليه, لوجود الكثير من المعادن في الجبل, وخاصةً مادة الحديد.

وأخرى تقول : إنّ اسم سنجار اسم محرف من الكلمة المركبة (شنگال)، وهي مركبة من كلمتين (شنگ) أي الجميل، و(آل) أي الجهة، وتعني الجهة الجميلة باللغة الكُردية .

وأعتقد أنّ اسمها الحالي باللغة الكُردية (شنگال) هو تحريف لاسم سنگارا أو شنغار, فحرفا اللام والراء قريبين من بعضها لفظاً في اللغة الكُردية , ولعدم وجود حرف الغين بالأبجدية الكُردية تلفظ الغين (گ) . شنگال كما غيرها من المناطق الكُردية في الجزيرة الفراتية, بخصوبة أرضها ووفرة مياهها كانت تشكّل أغنى أراضي بلاد الرافدين, بالإضافة لجبلها الذي يعدّ أعظم جبل في الجزيرة الفراتية ؛ لذلك كان محطّ اهتمام البلدانيين والمؤرخين, (قيل أنّ سيدنا نوح، عليه السلام ، كان قد باركه عندما نطحت سفينته به بقوله : ليكن هذا الجبل مباركاً, كثير الشجر والماء) (١)، وقد كانت مسرحاً لكثير من الحروب لموقعها الاستراتيجي, ووقوعها على طريق القوافل بين الموصل وحلب وغيرها من مدن بلاد الشام, وقلعة منيعة بموقعها الجغرافي , لذلك كانت تشكّل حداً فاصلاً بين الفرس والروم قديماً, تناوبت عليها الكثير من الإمبراطوريات والدول, وهذا ما جعلها غنية بمعتقداتها ولغاتها وثقافاتها, بحكم إرثها التاريخي العريق, وكانت من أهم مدن الجزيرة الفراتية في عصر الدولة الإسلامية العربية,(فابن الأثير في معرض كلامه على امتلاك صلاح الدين الأيوبي مدن الجزيرة قال: إنّ جميع ما ملكه صلاح الدين في أرض الجزيرة استقرّت بملك سنجار ؛ لأنّ سنجار كانت على الجميع كالسور. والسبط. ابن الجوزي كان قد أورد نصاً يستنتج منه , أنّ سنجار كانت في بعض مزاياها الطبيعية تضاهي مدينة دمشق) . (٢)

قال عنها ابن شداد ،الذي عاش في القرن السابع الهجري : (فإنّ سنجار لم تزل مضافة إلى من يلي ديار ربيعة والموصل, فلما أن خرجت عن أيدي بني حمدان في سنة اثنين وثمانين وثلاثمائة انتقلت إلى أمراء بني عقيل ملوك الموصل) (٣) وكانت فترة حكم الحمدانيين أسوأ فترة مرّت على أهل شنگال, تدهورت فيها الأوضاع، وعمّ الخراب على المدينة وقراها, لكثرة الضرائب التي فرضت على الناس, كلّ ذلك كان نتيجة حاجة الحمدانيين لإرضاء العباسيين من جهة, ولسدّ نفقات حروبهم وبذخهم وترفهم من جهة أخرى , عدا الخراب الذي حصل نتيجة غارات القرامطة على سنجار, وعلى باقي مدن الجزيرة الفراتية أثناء حكم الحمدانيين .

ثم وقعت بأيدي العقيليين حكام الموصل, وفي نهاية الحكم العقيلي ذكر د. حسن شميساني في كتابه (مدينة سنجار) أنّ أبو سالم إبراهيم بن قريش عزم أخذ البلاد من ابن أخيه محمد بن شرف الدولة بن قريش, (فجمع العرب والأكراد وحاربه وتغلّب عليه) (٤) ففي فترة حكم العقيليين دُمّرت شنگال دماراً كاملاً, وسويت المدينة بالأرض, ثم كانت من أهم مدن الدولة الزنكية, وملجأ ومقراً لعماد الدين الزنكي, ومكاناً أميناً لسجلاته ودواوينه وأمواله, وبقيت بأيدي الزنكيين إلى أن أخذها صلاح الدين الأيوبي, بالاتفاق مع أمير كُردي من عشيرة الزرزارية التي كانت في شنگال, فأثناء سيطرة الدولة الأيوبية على سوريا والقسم الغربي من كُردستان, سار صلاح الدين إلى فتح الموصل, بعد قتال شديد تركها, (فرحل عنها إلى سنجار فأنفذ (مجاهد الدين) عسكراً , فمنعه (الملك الناصر) من الوصول، وحاصر سنجار, فسلّمها إليه أمير من الأكراد الزرزارية, وكان في برج من أبراجها فسلّم إليه تلك الناحية.) (٥) وترك فيها سعد الدين بن معين الدين أنر نائباً عنه, وبقيت شنگال في إدارة الدولة الأيوبية إلى أن انهارت على يد التتار.

عند دخول المغول إلى الجزيرة الفراتية, ارتكبوا الفظائع بحق أهلها, وكان لأهل مدينة شنگال وما حولها النصيب الأكبر من هذه الجرائم, يقول ابن الأثير: (ثم وصلوا إلى نصيبين الجزيرة, فأقاموا عليها بعض النهار، ونهبوا سوادها, وقتلوا من ظفروا به, وغلقت أبوابها, فعادوا عنها, ومضوا إلى بلد سنجار, ووصلوا إلى الجبال من أعمال سنجار, فنهبوها ودخلوا إلى الخابور, فوصلوا إلى عرابان, فنهبوا, وقتلوا, وعادوا.) (٦)

الكثير من القبائل الكُردية لا تعرف اليوم باسمها القديم, نتيجة تفرعها مع الزمن, وانتقالها إلى مناطق أخرى ؛ كونها كانت قبائل بدوية, ومن هذه القبائل: قبيلة الزرزارية الكُردية التي كانت حتى العهد الأيوبي في نواحي شنگال, هذه القبيلة التي لعبت دوراً كبيراً في حروب الدولة الأيوبية مع الصليبيين, وساندت هذه القبيلة صلاح الدين في شنگال كما أسلفنا, وشكّلت أحد أقسام الجيش الأيوبي .

ومن الرحّالة الذين زاروا الجزيرة الفراتيةو أشاروا إلى وجود الكُرد فيها, الرحّالة المغربي ابن بطوطة، الذي زار مدينة شنگال وشبّهها بدمشق من حيث البساتين والأنهار: (مدينة سنجار, وهي مدينة كبيرة كثيرة الفواكه والأشجار والعيون المطردة والأنهار , مبنية في سفح جبل , تشبه دمشق في كثرة أنهارها وبساتينها , ومسجدها الجامع مشهور البركة, يذكر أنّ الدعاء به مستجاب, ويدور به نهر ماء ويشقّه . وأهل سنجار أكراد, ولهم شجاعة وكرم, وممن لقيته بها الصالح العابد الزاهد عبد الله الكُردي أحد المشايخ الكبار صاحب كرامات) (٧) أما الرحّالة التركي أوليا چلبي فقد وصف قلعة شنگال وأهلها على النحو الآتي: (إنّ البنّاء الذي بنى هذه القلعة, بناها على شكل قلعة معرّة النعمان, فهي قلعة قوية ومحكمة على جبل عالٍ من غير خنادق . والقلعة ذات أضلاع خمس ولها منفذ واحد, ومحيطها يبلغ (٧٠٠٠) خطوة, وفي داخليها يوجد ثلاثمائة بيت من الطين فحسب, وسكانها من الكُرد والأعراب, وهي مركز قضاء تابع لديار بكر, ولها آمر الفوج ورئيس الانكشارية وقائد وآمر القلعة مع مائة من الجند, ويأخذون الأوامر من (بگ) ماردين, وفيها كمية كافية من العتاد والمدافع الصغيرة, وليس فيها غير مسجد واحد. وفي أراضيها الوعرة المليئة بالحجارة, توجد بساتين جيدة تنتج فواكه لذيذة تعادل فواكه (عنتاب) , مثل العنب الحلو والطري.

وتقع قلعتها وسط صحراء واسعة, تسميها القبائل العربية ببلاد ربيعة, تسكنها قبائل: (گيسي) و (طي) العربية, وفي هذه الصحراء لا توجد أراضي أعلى من قلعتها. ويصنع سكانها الخبز من الذرة, وفيها العسل الأبيض اللذيذ, تقع هذه القلعة جنوب قلعة (نصيبين), ومن هنا إلى الموصل, تبلغ المسافة مرحلتين سريعتين أو ثلاث مراحل مريحة, وينبع من تحت صخور هذا الجبل وسفوحه, حوالي ٧٠ – ٨٠ ينبوعاً من الماء, تتجه بعد إرواء (بلاد ربيعة) إلى الغرب, حتى تصبّ في نهر الفرات . ويتابع : كان (مصطفى باشا فراري) مع جيشه قد نصب خيامه على أحد جوانب قلعة سنجار, دون أن يعيره أحد من ٤٥ ألفا من الكُرد الأيزيدية والبابيرية, أي اهتمام ودون أن يخجلوا أو يخافوا منه, ولم يرسلوا له حتى هدية بسيطة, وكان الباشا قد غضب بسبب ذلك كثيراً, وقال لي (لقد علمت يا أوليا چلبي, بأنّ ملك أحمد باشا () أيضاً عندما قدم إلى هنا في إحدى المرّات لم يهتم به هؤلاء .) (٨)

ويقول الچلبي عن شجاعة كُرد شنگال : (أما الناس هنا فهم قصار القامة على الأكثر, ورؤوسهم مدورة وأعناقهم قصيرة, وكأنّ رؤوسهم خارجة من بين أكتافهم, وأكتافهم عريضة, أما صدورهم المليئة بالحقد فهي واسعة (), خصورهم رفيعة, أما زنودهم وأفخاذهم فهي ثخينة وما بين أرجلهم منفرجة, أنهم شجعان جداً) (٩)

وربما ما جاء في القاموس الفارسي عن معنى كلمة (سَنجَر) : طير جارح . هو أقرب تشبيه لصفات أهل شنگال . (١٠) , ويعتقد بعض كُرد شنگال أنّ كلمة سنجار كلمة فارسية ، وهو اسم طير من الطيور الجارحة (الصقر) وهذا الطير قوي ويحدث صوتاً عندما ينقضّ على فريسته , وأهل شنگال لديهم صفات الشجاعة ويمتلكون بنية قوية تميّزهم عن باقي سكان الجزيرة الفراتية , ويعتقد أنّ التسمية آتية من اسم هذا الطير الجارح.

والكُردي الأيزيدي الذي يشكّل الغالبية في منطقة شنگال, عاش في إمارته شبه المستقلة طوال تاريخه في شنگال, منذ إعلان عقيدته حتى نهاية العهد العثماني, وخلق الكثير من المشاكل والمتاعب للسلاطين والحكام ؛ نتيجة تمرّده وعصيانه في منطقته الجبلية المنيعة, وأثّر على محيطه من عرب وسريان وغيرهم, من الناحيتين اللغوية والعقائدية, (ومع مرور الزمن استطاع أن يفرض ما هو عليه من معتقدات وتقاليد , وينجح بالتالي في إضفاء الصبغة الكُردية على غالبية السكان, مع الإبقاء على أقلية ضئيلة من العرب الأصليين , استطاعت أن تحافظ على عنصريتها ، ولم تختلط بهم أو بغيرهم، وإن أصبحت توصف في كثير من الأحيان بالكُردية) (١١) فهناك عدد غير قليل من العشائر المسلمة, كُردية وعربية تأثّرت بعقيدتهم وأصبحوا على عقيدة الأيزيدية اليوم, كالعشائر التي يقال أنها من أصول عربية مثل : الشهوان وهبابات وعمرا .

التتمة في العدد القادم

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا
العدد 313 تشرين الأول 2635k / 2023z

الأميرة قدم خير (غدام خير)

كثيرة هي المآثر والعبر التي دوّنتها السريالية الشعبية الكُردستانية عبر تاريخها ، هذه المآثر التي ستظلّ تتوارد في الذهنية المجتمعية؛ فتظهرها من خلال السير والقص الشعبي والأمثال الكُردية ، كما الأهازيج والأغاني التي تواكب مسيرة حياة التجمعات البشرية، ومن ضمنها الكُردية ، وتبرز معها شخصيات / قامات نسوية و رجالية ، وعليه هنا، وقبل التوسع في هذا المجال ، أرى وكضرورة لابدّ منها في التركيز وكمقدمة على الخطوات الأولى التي ساهمت في تبلور وبروز مرحلة العصر البدئي، والذي أطلق عليه - مجتمع / عصر - مرحلة الأمومة - هذه المرحلة بحدّ ذاتها هي التي مهدت لظاهرة هيمنة المرأة / الأم ، وهيّأت لها الدور الأشبه بنظام ذي سلطة نسوية مهيمنة ، ومنحت - المرأة - فيها ، كما واكتسبت ، مكانة قداسوية متميّزة وصلت بها إلى سوية التأليه والتقديس ، ومع الخطوات البشرية المتتالية وظهور اللبنات الأولى في سياق تشكل وبناء العائلة ومن ثم الأسر ومعها بروز أشكال جديدة للنمط المعيشي من تنقل أو نصف مستقر ومستقر ، وفي داخل هذه المجتمعات وعبر العصور ومع تتالي وتعاقب المراحل ، حيث كان للنمط الاجتماعي ومن خلالها وكانعكاس عملي لها، ظهرت فئات نسوية أكثر وعياً في داخل تجمعاتها ، وأصبحن رائدات لمجتمعاتهن وأسسن لابل وضعن قواعد متينة اخذت تترسّخ كضوابط عامة في مجالات إنسانية واسعة ، واختصاراً فإنّ التاريخ يذكّرنا بشخصيات نسوية رائدات ، برعن في كثيرٍ من المجالات الإنسانية .

والمجتمع الكُردي كغيره من تلك المجتمعات ظهرت فيه نسوة لعبن أدواراً مهمة، وساهمن في تغيير نمط وظروف معيشة بيئاتهن، واستطعن ، عبر مسيرة التاريخ البشري ، أن ترسخن حقيقة تاريخية بالرغم من اختلاف ظروف المعيشة كما التقسيمات الجائرة لكُردستان بين دول غاضبة (تركيا وسوريا والعراق وإيران)، ورغم ذلك أثبتت المرأة الكُردية عبر تاريخها بأنها أنموذج : (للمرأة الشرق أوسطية فهي أكثر حرية و تحركاً من غيرها ، ومناضلة تقف جنباً إلى جنب مع الرجل في جميع الميادين ، ومحاربة شرسة أيضاً في القتال إلى جانب الرجال ، وأظهرت عبر التاريخ نماذج أضحين كأيقونات تهتدي بهنّ الأجيال المتتالية ، وكانت منهن شاعرات وأديبات كما ومقاتلات وملكات وحاكمات، وظهرت منهنّ نساء ذي بأس وشدة ، تصدرن ، ليس في مجالات الثقافة والإبداع بل حتى الحروب، عبر التاريخ والتي خلدتها الأوابد الاثرية والمخطوطات ، ونقلت إلينا عبر العصور نماذج من تلك الشخصيات) وتمّ رصدها ومتابعتها من قبل المستشرقين وتوثيقها . وهنا وكتقدير لإرث كثير من هؤلاء النسوة الرائدات وكوفاء لهنّ، لابدّ من تسليط الضوء عليهنّ ، ولعلّ الأميرة قدم خير (غدام خير قلافند) واحدة من الرائدات في هذا المنحى ، هذه الأميرة التي ولدت عام ١٨٩٩م في مقاطعة الفار غرمسيري من أنديمشك ، وأصولها من قبيلة قلاواند، وقد اشتهرت كقائدة وبطلة مقدامة ، وهي التي سخرت كلّ إمكاناتها من أجل تحقيق طموحها الأساس والمتجسّد في هدف تحرير كُردستان وطرد المحتلين منها ، هذا الهدف الذي بات ملحاً وبشكلٍ خاص مع اشتداد ظلم وقسوة نظام شاه ايران رضا بهلوي ، فقامت بتنظيم صفوف قواتها وتجهّزت بالسلاح ، ومن ثم أعلنت ثورة عارمة في منطقة لورستان ، وقد تزامنت هذه الثورة مع ثورة القائد الكبير سمكو شكاكي (إسماعيل خان الشكاكي) ، وأيضاً مع ثورة الأذريين في إيران ، هذه الايقونة الكُردستانية والتي تقاطعت مآثرها وشجاعتها كما وبطولاتها وأضحت سيرتها فعلاً كملحمة بطولية ، تقاطعت مع مثيلتها قائدة الثورة الفرنسية جان دارك ومقاومتها للإنكليز ، وللحق والإنصاف ومع توثيق كثير من مآثر الأميرة - قدم خير - ومن ثم مقارنتها مع إنجازات جان دارك ، فسنلاحظ بأنّ الأميرة الكُردستانية تمتاز بصفات كثيرة عن جان دارك، وإن كانت هناك نقاط تشارك، ومنها كمثال أنّ الإثنتين استشهدتا غدراً ، وفي العودة وكتعريف تسلسلي عائلي للأميرة قدم خير فهي بنت الأمير قند القلاوندي من أمراء لورستان الصغرى ، والذي ينحدر أصلاً من قبيلة لورية فيلية مشهورة بحبها لقوميتها، وكذلك ببطولاتها وشجاعة مقاتليها . وميلادها غير موثق بكلّ أسف، وإن كان التقدير الأقرب هو في نهاية القرن ١٩ أو بداية القرن ٢٠ ، وهنا وبكل أسف فحتى تاريخ وفاتها لم يتمّ توثيقه .

ومن أهم صفاتها ومزاياها ، فقد عرف عن الأميرة غدام خير بأنها كانت فتاة جميلة وراجحة العقل ، وأيضاً فارسة شجاعة ، و قد أصبحت ملهمة للعديد من المغنين والشعراء وبشكلٍ خاص باللهجة الفيلية ، وكثير من هذه الأشعار لاتزال مقاطع كثيرة منها تنشد وترتل ، وهي تمجّد صفاتها خاصةً عند الكُرد الفيليين . وفي عودةٍ إلى حياتها الطفولية ولغاية سنين المراهقة التي عاشتها في بيئتها الحقيقة، وفي ظروف قبلية وبدوية مع إخوتها ، تلك الظروف التي لم تكن بأية حال مستقرة ، بقدر ما كانت في حالة نزاع سواءً مع الحكومات من جهة أو صراعات قبلية ...

ولكن القدر في أحايين كثيرة يسير بالبعض ويقوده إلى ما لا يريد ، فمع جريمة اغتيال الشاه رضا بهلوي لشقيقها شامراد خان ، آخر أمراء إمارة لورستان الصغرى غدراً في عام ١٩٢٥، الأمر الذي أثار غضبها الشديد على الشاه ، حيث كان وقع الحادثة كبيراً عليها ، فتعهّدت أن تثأر له من الشاه ، إضافةً الى تخليص شعبها من طغيانه ، وأخذت تستعدّ لأجل ذلك ، فشكّلت وبقيادتها جيشاً من الكُرد الفيليين ، وعندما تهيّأت قامت بإعلان الثورة ، واتخذ هدف إعلان استقلال لورستان الغاية الرئيسية ، واتخذت من جبالها الحصينة معقلاً لثورتها ، وأوعزت لمقاتليها في البدء بمهاجمة قوات الشاه ، وبالفعل فقد نفذوا هجومهم ولمرات عديدة، ومن عدة جهات، وبالتتالي مخلفة في كل جولة ، حيث كانت تلحق بها خسائر كبيرة ، وتغتنم أيضاً الكثير من الأسلحة والعتاد ، أمام هذا الواقع سعى الشاه بكلّ إمكاناته إلى اغراء العشائر الكُردية ودفعها للمحاربة معه ضد - قدم خير - إلا أنهم رفضوا كلّ إغراءاته ، ومع فشل الشاه الذريع في تحشيد الكُرد، أوعز لقواته بتنفيذ هجمات جديدة ضد الثورة ، ومن جديد: تكبّدت قواته خسائر فادحة ، بفعل شجاعة قواتها وبسالتهم، وبالفعل استطاعوا ،وفي مدة قصيرة، تطهير كامل مناطق لورستان من جيش الاحتلال الإيراني ، وكنتاج لما آلت إليها التطورات أرسلت الأميرة قدم خير وفداً حمّلتهم برسالة إلى الشيخ محمود الحفيد، شرحت فيها حجم المظالم التي يمارسها الشاه رضا بهلوي بدءاً من قتل أخيها الأكبر

ليلى قمر

الأمير شاه مراد خان غدراً، وطلبت فيها أيضاً من الشيخ الحفيد أن يوحّدا جيشيهما في قوة واحدة؛ لمواجهة المحتلين في شرق وجنوب كُردستان ، وأكّدت له ايضاً بأنها على استعداد أن تكون هي وكلّ قواتها بأسلحتهم وعتادهم ومؤونة تكفي لسنتين تحت إمرته ، لكن الشيخ لم يعر لطلبها أية أهمية ، وقد علّل كثيرون السبب في ذلك هو أنّ الشيخ لربما خشي من سوء الظن عند قواته ، فيفسّرون قبوله بهذا الأمر على أنّ الشيخ قد فعل ذلك طمعاً في ثروة وجاه هذه الأميرة الغنية . ومع فشل محاولات الشاه العسكرية وتكبّد قواته خسائر فادحة ، لجأ إلى المراوغة والحيلة ، فأرسل وفداً إلى الأميرة قدم خير محملاً بمجموعة من الهدايا القيمة ، ووعدها بأن يقوم بإصلاحات وعمليات إعمار في لورستان ، وأن يجهد في رفع مستوى معيشة سكانها ، وأرفق ذلك بإعلان عفو عام عن جميع الذين رفعوا السلاح ضده ، وطالب، عبر وفده، بموافقتها للزواج منه ، الأمر الذي أثار غضب قدم خير، فأرجعت الوفد مع كل ما جلبوه من هدايا ، وأرفقتهم برسالة شفهية وعبارات دقيقة (أنا لست امرأة لأتزوج، إنما أنت امرأة) . وبالرغم من نباهة قدم خير وعلمها بنوايا وأهداف الشاه الخبيثة ، ولكن وللأسف صدّق عدد من الثوار العفو الذي أصدره الشاه ، فسلّموا أنفسهم مع أسلحتهم للشاه ، الأمر الذي أضرّ كثيراً بالثورة ، كما وقد أثار موقف الأميرة غضباً وتوتراً كبيراً عند الشاه، فجهّز جيشاً كبيراً وزوّده بأقوى الأسلحة، وتوجّهَ به إلى لورستان ، هذا الجيش الذي ماترك أمراً شائناً إلا وفعله ، فقتل المئات من الأطفال والنساء والكهول الأبرياء ، وخرّب ودمّر عشرات القرى وأحرقها ، بعد سلب ونهب ماكانت تحتويه البيوت ، ومع كلّ طغيانه وجبروته لم يستطع أن يحتلّ جبال لورستان . الأمر الذي مكّن الثوار بالسعي لإعادة تنظيم صفوفهم جنوبي منطقة كَرميان ، ومن هناك عبروا ثانية إلى لورستان ، وبداوا هجوماً جديداً، ومن عدة اتجاهات، على قوات الشاه وألحقوا بها هزيمة نكراء وكثير من الخسائر والأضرار، وأمام فشله المتكرر في السيطرة على المنطقة ، توصّل إلى قناعة تامة بأنه يستحيل عليه السيطرة على المنطقة بقوة الجيش والسلاح، وبالتالي القضاء على ثورة قدم خير، لذا آثر اللجوء من جديد الى الخديعة والمكر وكذلك الوعود الكاذبة ، وقام بمساعٍ لخداع الكُرد تحت ستار الدين الإسلامي ، وبمؤامرة أكبر من سابقاتها ، وقام بإرسال وفد آخر إلى قدم خير، وحمّله رسالة أخرى مع نسخة من القرآن الكريم ، وقد دوّن على جلدها الأول توقيعه وبصمة يده ، ليصدّق الكُرد بأنه مسلم ويخاف الله ، ولهذا جعل القرآن شاهداً على ذلك ، ومن ثم كتب لهم عفواً عاماً وبدون أية قيد أو شرط ، حيث ضمن عودة كل الى داره وأهله ، ومع وعد قاطع بأن يعيد إعمار لورستان بشكلٍ أفضل من السابق ، ومن الطبيعي ،وفي حالة مثل حالة الكُرد، أن يصدّقوا وعود الشاه، فانطلت الحيلة عليهم، وقاموا بتسليم أنفسهم وأسلحتهم لجيش الشاه ، سواها قدم خير وعدد قليل من الأشخاص الذين بحكم الامر الواقع اضطرّوا على تسليم أنفسهم رغم عدم قناعتهم بعفو الشاه المزعوم ، وبالفعل قام جيش الشاه في أول ليلة بتصفية معظم الثوار، واعتقلوا الأميرة قدم خير و١٧ من قادة الثورة وأرسلوهم إلى طهران ، حيث أعدموا جميعاً بعد وصولهم بيوم واحد ، أما قدم خير فلم ترتوِ غليلتهم ، وقد قيل في حالتها : بأنهم قاموا بربط ضفائرها بقدم بغل ، فتقطع جسدها الطاهر إلى أشلاء ، وتبعثرت قطرات دمها ، ورموها في زنزانة . ولتتوفّى قدم خير الأميرة في عام ١٩٣٣ م ، بعد أربع سنوات من وفاة إخوتها وزوجها في سوزا ، ودفنت في مقبرة بجوار الجسر القديم فيها دزفول . وهنا ونحن نقرأ سريالية هذه المرأة المقاومة بشموخ مستمر ؟!

: أفليس من حقنا أن نرى في الحديث عن هكذا نساء، عبر التاريخ، وخاصة منهم تلكم اللواتي خلدن أسمائهن في صفحات التاريخ كنتاج حقيقي لما انجزنها من أعمال أو تضحيات ؟ تلك الإنجازات التي لم تلق حظوظها بما يكفي وإلى الآن ! أما كن لبوات حقيقيات ؟ عاركن الصعاب وتشاركن الرجال ملوحة الحياة وقسوتها ؟ والسؤال هنا ؟ هل حظيت المرأة، إلى اليوم، من الرجل وعبر سريالية التاريخ الطويل ، ليعترف بدورهنّ الكبير وتضحياتهنّ ، وفي تجاوز منا فكرة ودوافع رفض الحفيد العرض الذي قدّمته إليه الأميرة قلافند لكونها امرأة أكثر مما تحجج به وتخوفه من الملامة ! والعتب للدملة التي توحدت في سايكولوجية الانفة الذكورية عند الرجل الكُردي ! ستكون هي ذاتها الدملة التي لم تستطع النساء الكُرديات من معالجتها لفرط الهيمنة الذكورية وممارستها الاستبدادية ! الرجل الكُردي التي طالما كانت هي الداعم الراسخ له حتى في بساطتها الدفاعية؛ حينما كانت تجد نفسها أمام خيارين أما الاستسلام للعدو وتركه ليأخذ منها ما يبتغي في طبع وحشي غير إنساني أو أن تحتمي في أتون النيران وتكون بذلك قد تملّكت ذاتها ولذاتها خسرت نتجه إلى مرآة واضحة الصورة في أنه في كلّ زاوية من بقاع كُردستان نسمع حكايا عن نسوة استطعن كتابة التاريخ، وصنع الحاضر والمستقبل ، وبصمة ستدوم لا محالة للأجيال .

هوامش:

١ - التاريخ الجغرافي والإجتماعي ل لورستان حميد إزيانه.. طهران جمعية الأعمال الثقافية والتكريم ١٩٩٧

٢ - كتاب لورستان : جهد سيد فريد قاسمي .. طهران الهروفيه ١٩٩٩

٣ - مقالات عديدة من غوغل إضافة إلى مواقع انترنيتية مهتمة بهكذا جوانب.

إنّ أول المقدّسات، هو الإنسان، والإنسان امرأة أو رجل.

وأول المقدسات هو أن تكون المرأة إنسانة أولاً، أن تكون إنسانة كاملة العقل والجسد.

و أول اعتداءٍ على المقدّسات، هو الاعتداء على المرأة ؛ وذلك باستئصال عقلها، والإدعاء أنها بغير عقل أو ناقصة عقل، واستئصال بعض أجزاء من جسمها في عادات الختان الشائعة في بعض مجتمعاتنا.

هذا هو الاعتداء على الإنسان فيها، وتحويلها إلى أداة ولادة أو أداة جنس أو أداة خدمة أو أداة استهلاك..د.نوال السعداوي.

ملاحظة: المنشور من كتاب " الوجه العاري للمرأة العربية" د.نوال السعداوي.

يكيتي
جريدة شهرية تصدرها اللجنة المركزية لحزب يكيتي الكُردستاني - سوريا

دور أحمدي خاني في تشكيل الوعي القومي لدى الكُرد

صباح حمدو

الوعي القومي هو مكون أساسي في بناء هويّة أي مجتمع، ولدى الشعب الكَردي، تطوّر الوعي القومي كجزءٍ لا يتجزّأ من تاريخهم. ومن بين العديد من الشخصيات الكُردية التي قامت بأدوار مهمة في تشكيل هذا الوعي القومي، يبرز اسم أحمدي خاني (١٦٥٠ - ١٧٠٧) كشخصية بارزة ومؤثرة.

وُلد أحمدي خاني في بازيد بشمال كُردستان(كُردستان تركيا)، وترك بصمة عميقة في تاريخ الكُرد عبر أعماله الأدبية والفلسفية والسياسية.

تعليمه وإسهاماته الأدبية:

بدأ أحمدي خاني حياته المهنية كمعلم ومؤلف، ومن ثم تطوّر إلى شاعر وفيلسوف كبير. كان له إسهامات كبيرة في مجال الأدب الكُردي وثقافته.

يُعتبر أحمدي خاني من أوائل الكتّاب الذين ساهموا في تطوير الأدب الكُردي واستخدام اللغة الكُردية في الأعمال الأدبية.

قاموس "نوبهارا بجوكان":

من بين أهم أعمال أحمدي خاني كان قاموسه الكُردي- العربي المعروف بـ "نوبهارا بجوكان"، وهو أول قاموس من نوعه ؛ يُستخدم لفهم اللغة الكُردية وتعلّمها. هذا القاموس لعب دوراً كبيراً في تعزيز استخدام اللغة الكُردية وتقويتها.

ملحمة "مم وزين":

إحدى أهم إسهامات أحمدي خاني الأدبية هي ملحمته المعروفة بـ "مم وزين"، وهي قصة حب كُردية كلاسيكية، تُعدّ واحدة من أعظم الأعمال الأدبية في تاريخ الأدب الكُردي.

تتناول الملحمة قصة حب مؤلمة بين شخصيات : مم وتاج الدين وستي وزين ؛ تعبّر هذه الملحمة عن العواطف الإنسانية والصراعات والأحلام، وتقدّم رؤية عميقة للعلاقات الإنسانية والمشاعر.

دوره في تعزيز الوحدة الكُردية:

أحمدي خاني كان دائماً يدعو إلى وحدة الشعب الكَردي، ونبذ الانقسامات والصراعات الداخلية. وكان يروّج لفكرة الكُرد كشعبٍ واحد، له آمال و آلام مشتركة وهدف وطني مشترك ، وبفضل روحه التوحيدية، نجح في توجيه الانتباه إلى ضرورة التضامن والوحدة بين كافة الأكراد في سعيهم لتحقيق حقوقهم وبناء مستقبلهم.

إرث أحمدي خاني:

إرث أحمدي خاني لا يقتصر على الأدب والثقافة الكُردية فقط، بل يمتدّ إلى الوعي القومي للكُرد بشكلٍ عام. فترك بصمة لا تُمحى في تاريخ الكُرد ، وساهم بشكلٍ كبير في تشكيل هذا الوعي القومي.

يظلّ إرثه حياً في قلوب الكُرد ؛ ويستمرّ في تحفيزهم على العمل من أجل تحقيق حقوقهم والحفاظ على هويتهم الوطنية.

هل ساهمت العولمة في بروز الهوية الثقافية الكُردية ؟

بهجت شيخو

عانى الشعب الكُردي، وخاصةً منذ تجزئته و إلحاقه بأربع دول قسراً ،أبان الحرب العالمية الأولى بموجب اتفاقية سايكس بيكو، الكثير من الاضطهاد ،و خاصة فيما يتعلّق بالهوية الثقافية لهذا الشعب ،ناهيك عن الاضطهاد السياسي و الإنساني .

حكمت تلك الدول(تركيا - ايران - العراق - سوريا) من قبل أنظمة قومية متشدّدة و استبدادية ،حيث مارست شتى أنواع الأضطهاد بحقه، و تعرّض للتنكيل الوحشي و القتل الجماعي بشتى أنواع الأسلحة، بما فيها السلاح الكيماوي من قبل النظام العراقي البائد .

و على مدار مئة عام أو أكثر ،حاولت تلك الأنظمة الأربعة طمس الهوية الكُردية و إزالة ثقافته الخاصة، و اتّبعت بحقّه سياسات (التتريك - التعريب - التفريس)،و بالفعل و إلى حد ما ،استطاعت إبعاد هوية الشعب الكُردي عن العالم لمدة طويلة ؛ حتى وصل الأمر معها القيام باختلاس و سرقة الثقافات الكُردية، و أنسبتها لها في الكثير من الأحيان .

و لكن و مع بدايات العام ٢٠٠٠ ،شاعت مرحلة جديدة في العالم، سُميت بالعولمة وذلك مع توفر التكنولوجيا الرقمية المتطورة جداً؛ و هنا بدأت خرائط الدول المقدّسة تتمزّق رويداً رويداً، و أصبح العالم كلّه بمثابة قرية صغيرة .

لم تعد تستطيع الدول التي حكمت الشعب الكُردي أن تبقى خارج هذا النموذج العالمي الحديث، و انخرطت مجبرةً على التعامل مع هذه الظاهرة الجديدة ، فهاجمتها وسائل التواصل ،مثل : التلفزات الفضائية و الانترنيت و الهاتف المحمول (الموبايل) و الحواسيب و غيرها .

وقد استطاع الشعب الكُردي الاستفادة من هذه الظاهرة العابرة للحدود؛ و ذلك بإنشاء محطات تلفزيونية فضائية، و إدارتها بخبرات كُردية بحتة ،بعيداً عن تسلط السلطات المضطهدة والتي كانت تمنح الشعب الكُردي بضع ساعات و هذه الساعات كانت تحت مراقبة شديدة من قبل السلطة، و كلنا نتذكّر التلفزيون الكُردي في بغداد، و كيف كانت تفرض على القناة على أن تمجّد الرئيس العراقي آنذاك صدام حسين (صدام زيرا) اي صدام ذهب ،في حين سوريا و تركيا و ايران كانت بالأساس تمنع اللغة الكُردية .

و يعتبر ميلاد تلفزيون كُردستان الفضائية عام ١٩٩٩ من إقليم كُردستان أول إنجاز تاريخي هام، بالنسبة لكلّ أجزاء كُردستان، حيث دخل هذا المنبر الأعلامي ،و باللغة الكُردية، لكلّ بيت كُردي ، و استطاع الكُردي أن يسمع نشرات الأخبار بلغته الأم ، ناهيك عن بقية البرامج المتعلّقة بالتراث الكُردي و تاريخه و فنونه و فلكلوره .

ثم تتالت القنوات الفضائية الأخرى ؛ لتبث برامجها باللغة الكُردية ؛حتى وصلنا اليوم الى عشرات المحطات الكُردية ،و كلّها تُعنى بالسياسة و التاريخ و التراث الكُرديين .

و مع زيادة تقدم الابتكارات الحديثة لوسائل الاتصال ، و دخول الحاسوب و الهواتف المحمولة حياة الناس ، يُلاحظ المئات من المواقع الألكترونية التي تنشر باللغة الكُردية ؛ حتى أصبحت أحرفها الأبجدية من الأبجديات الأساسية على الكيبورد في النيت ،وباتت الهوية الكُردية و ثقافتها متوفرة و في متناول عموم الشعب الكُردي صغاراً و كباراً، رغم عدم وجود الجامعات و المدارس التأهيلية في أجزاء كُردستان (تركيا - ايران - سوريا) عدا إقليم كُردستان العراق الذي يتمتّع بالاستقلالية التعليمية و الثقافية ، حيث يلاحظ في هذا الجزء الكُردستاني و كأحد إيجابيات العولمة وجود مدارس و جامعات أجنبية خاصة ، كالجامعة الأمريكية في دهوك و عشرات المدارس التي تدرّس اللغات الإنكليزية و الفرنسية مع اللغة الكُردية .

و في الختام أستطيع القول : رغم وجود تحفظاتٍ على سياسات العولمة ،و بأنواعها المختلفة، و هذا ليس مجال النقاش هنا، إلا أنها تفتح المجال لتبادل الثقافات المختلفة للشعوب كما تبادل السلع التجارية و المصارف و الأقتصاد و غيرها .

و الشعب الكُردي يُعتبر أكبر مستفيد في هذه المرحلة (مرحلة العولمة) ؛ كونه تخلّص من تلك القوقعة الأستبدادية للأنظمة الغاصبة لكُردستان ، و التي كانت تناهض هويته و وجوده القومي ،و بات يستطيع تطوير ثقافته و نشرها، و بلغته الأم ، دون أي عوائق.

الرواية كفن ومراحل تطورها

جيار كوران وليد

يتفق غالبية المفكّرين العظام والمؤرخين بأنّ القصّ والرواية هي من أهم وأولى تباشير الوعي البشري ، وكما صانعة التوارث وأسلوب كما منطق جدولة وخزن الأسس والمواد الأولى لانطلاقة اللغة ، أجل : لقد وقف الإنسان بالفعل مشدوهاً أمام الطبيعة وظواهرها ، وإلى الآن لازالت الشهقة الأولى لولادة البشر توعز إلى ذات ظاهرة الدهشة الأولى ، ومع تفتق وعي الإنسان البدئي على أمور كثيرة ، وظاهرة انفصاله عن البيئة ككيان واعٍ وبدأ بتسخير المحيط وقوننته، بما يتواءم ومصالحه والعمل الدؤوب لتطويع ذات البيئة إلى هيمنته ، أضحت خطواته كلها تستهدف ، لابل أضحت ذلك من أهم مسببات / عوامل أو دوافع مواجهة البيئة بكلّ تجلياتها ، ومن ثم جهد بالتجربة والمران حتى توصّل - استطاع تمييز ذاته ومن ثم استقلاله أولاً عن نمط الوجود البيئي والحيوات غير البشرية ، وفي البدء أخذت غالبية التوارث تتمّ عبر النقل المباشر، ومن ثم اختزالها كمعرفة أولية بالإيحاءات والإشارات إلى أن وصلنا إلى القصّ والروايات، والتي غلب عليها طويلاً الطابع الروائي / الغنائي ، وهنا سأختزل لأحدّد غايتي من هذا السرد بالتوحيد على أهمية الرواية كفحوى رئيسٍ لجملةٍ من المنقولات الإرثية بعنوانها الصريح ، فبرزت أشكال الروايات بمحتوياتها وأساليبها ونمطها أيضاً ، هذه الروايات التي تطوّرت، وواكبت الوعي الثقافي المنتج للشعوب والأمم بأنواعها السردية والغنائية الشفاهية وصولاً الى مرحلة الأناشيد والأغاني كما الأساطير والملاحم وعنونتها أبداً ضمن إطار محدد تمثّل في الخير - الشر، وكذلك ابعاد الصراع البيئي بين الآدمي من جهة والطبيعة كما الحيوات الاخرى ، كلّ هذه المحدّدات ساهمت بوجود أنماط متعددة من قصص وأغان وابتهالات مرتلة، والتي تطوّرت إلى إيقاعات موسيقية كما ورقصات هادفة توافقت بالأصل مع ظاهرة وجود وظهور أنماط قداسوية / دينية ، وهنا وباختصار أعود لأؤكّد بأنّ القصّ الشعبي والحكايا بطقوسها الدينية المتعددة ، وبطرائق أدائها غناءً أو إيماءً وحتى نثراً بأداء لفظي ذى مغزى ، كلّ تلك المقدمات هي كانت باكورة تحويل الواقع المعاش إلى سريالية قصصية من مسرح أو شعر، والتي ارتكزت أساساً على الرواية ذاتها ، والتي وحسب توصيف الكاتب والناقد الروائي الكبير كولن ولسون، تطوّرت من ذات الفهم البيئي إلى حيث هو المحرك الأساس في (إنه بالرغم من كلّ المنعطفات الخاطئة ، فإنّ الرواية قامت بتغيير وعي العالم المتمدن ، فنحن نقول إنّ داروين وماركس وفرويد قاموا بتغيير وجه الحضارة الغربية، ولكن تأثير الرواية كان أعظم من تأثير هؤلاء الثلاثة مجتمعين .) ١ .، وكلّ المهتمين متفقون على أنّ هذا الامر - أي دور الرواية سيستمرّ في المستقبل - .. وعليه فلابدّ من التذكير على دور هذا الجانب في بعده القصصي والسرد الروائي في تصقيل الوعي المجتمعي ، كما أنّ الرواية هي في الواقع مرآة لابدّ أن يرى فيها الروائي (وجهه وصورته الذاتية ، وما وصف الحقيقة وقول الصدق.)..

إلا هدفان ثانويان ، أما الأهداف الأساسية فهو أن يفهم الروائي نفسه وأن يدرك ماهية هدفه بالذات) ٢ ، وهنا لابدّ من الإشارة الى أمر حيوي وهام، وبشكل خاص، إلى روايات القرن العشرين ، وكما أشار إلى ذلك - كولن ولسون - ٣ حينما قال (انّ جوهر جوهر المشكلة في بداية القرن العشرين يتمثّل في أنّ الروائي في - القرن العشرين لا يعرف مايريده من الحياة ومن ثم الفن - ٤ . أجل ! لقد لعبت قضايا يمكن وصفها بالإنعكاس السايكولوجي إن للروائي أو لضرورة بناء الشخصية لتتواءم مع الحبكة ، فكان من أهم تعريفاتها هي - ولربما فعل بنيت أو بشكل أدق - هو أنّ متلازمتي (الشك واليقين يقودان الى محاولات متباينة من أجل إيجاد الحل المرتجى) ٥ وكهدف تتعدّد أسبابها من قبل الراوي والتي تتراوح بين الرغبة في الترويج وبالتالي الحصول على نسب عالية في المبيعات ،، أو بين الروايات وذلك كتجربة واعية والتي تطرح بجدارة نمط من أنماط الرواية الرائدة ، إضافةً أيضاً إلى (نمط من أنماط الرواية المعبرة عن اللاإنتماء) ٦ .

وهنا لابدّ من التوكيد على أمر حيوي : إنّ الكتابة الإبداعية هي عملية شاقة كما الصعود إلى أعلى ، حيث (يتساقط الضعفاء بينما يواصل الأقوياء بتؤدة كي يصبحوا كتاباً جيدين) ٧ ... وهذا الأمر لابدّ من أن يذكّرنا بتعليق ذكره فوكنر عندما سألوه عن رأيه في جيل الكاتب الروائي نورمان ميلر حيث قال : (إنهم يكتبون كتابة جيدة ، غير انهم ليس لديهم ما يقولونه) ٨ ، وفي ذات السياق أيضاً كان لهمنغواي رأي ثابت على أنّ (الكتابة تبدو سهلة غير أنها في الواقع أشق الأعمال في العالم) ..

يتبع

.. الهوامش :

١ - الهامش ١ إلى ٦ الصفحة ٧ من كتاب فن الرواية ل (كولن ولسون) وعنوانه فن الرواية ترجمة محمد درويش - الدار العربية ناشرون - إصدار مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم .

٢ - الهامش ٧ : صفحة ٩٠ من ذات المصدر

٣ - الهامش ٨ صفحة ٩٠ ذات المصدر.

YEKÎTÎ

rojnama.yekiti@yahoo.com

Rojnameyeke mehaneye komîta navendî ya P.Y.K-S Wê derdixe

Hijmara 313 Cotmeh 2023z / 2635k

Daxuyaniya hevbeş

Em rêxistinên mafên mirovan ên li jêr îmze dikin, bi xemgîniyake mezin vê daxuyaniyê dişopînin ku Rêkxistina Ciwanên Şoreşger a girêdayî Civaka Demokratîk, revandina zarokên di bin hijdeh saliyê de didomîne, bi mebesta tevlîkirina wan di nava refên leşkerî de. hêzên.

Me bi mixabiniyeke mezin wergirtina du keçên biçûk, "Simil Zeydan Ismail", ku li Terbesbî - El-Qehtaniye, 1ê çileya paşîna (January) 2009ê ji dayik bûye û "Merav Ednan Xaşo", li Suhêlê, 1ê çileya paşîna (January) 2008ê hatiye dinê. Ew ji dibistanan hatin revandin.

Revandina zarokên di bin 18 saliyê de, bi armanca leşkerkirina wan wek binpêkirina mafên mirovan bi giştî û mafên zarokan ên ku di peymanên navneteweyî de hatine diyarkirin, tê dîtin.

Dema ku em vê binpêkirina eşkere ya li dijî zarokan şermezar dikin, em bang li rayedarên berpirsiyar dikin ku her du zarokên keç "Semmel û Merav" jî di nav de, li malbatên wan vegerînin û ji hêmanên ku di windakirin û revandina zarokên temen biçûk de cih girtine, hesab bipirsin.

armanca leşkerkirina leşkerî.

Em bang li rayedarên peywendîdar dikin ku van tiştan bikin:

-1 Pabendbûna bi peymana wê ya ku ji aliyê general Mazlûm Ebdî ve bi nûnera taybet a sekreterê giştî yê Netewên Yekgirtî bo karûbarên zarokan û şerê çekdarî, Virginia Gamba, li baregeha Netewên Yekgirtî hatiye îmzekirin, ku tê de plansaziyeke karî tê de heye, ku li gorî wê plansaziya tevkujiyê tê de heye, ku li gorî wê, niha xort tên leşkerkirin. û keç jî dê bên derxistin û ji hêzên çekdar bên cudakirin, ji bilî rêgirtin û bidawîkirina leşkerkirina zarokên xwe.

-2 Peymana pêkanîna peymana pabendbûnê ya ku di Hezîrana 2014'an de bi banga Cinêvê ya sivîl re hatibû îmzekirin û tê de soz hatibû dayîn ku di nava mehekê de hemû şervanên di bin temenê 18 salî de bêne berdan.

-3 Divê QSD li gorî rêgezên hiqûqa mirovî ya navneteweyî ya ku li ser wê tê sepandin, têkildarî şerê çekdarî û têkildarî zarokan tevbigere û rêzgirtina ji van rêbazan re misoger bike.

-4 Pabendbûna bi Peymana Kompleks a Mafên Zarokan di sala 1998an de û sê protokolên wê yên bijarte yên ku di sala 2013an de ketine meriyetê/ an ketine kar ku parastina zarokan di şerên çekdarî de, qedexekirina leşkerkirina wan û derfetê dide wan. eger mafên wan bên binpêkirin giliyên xwe pêşkêşî Neteweyên Yekbûyî bikin.

2023/22/10

Rêxistinên îmzeker:

1 - Rêxistina Kurdî ji bo Mafên Mirov li Sûriyê (DAD)

-2 Rêxistina Mafên Mirov li Sûriyê - MAF

3 - Komîteya Kurdî ji bo Mafên Mirov li Sûriyê (Monitor)

4- Rêxistina Parastina Girtiyên Wijdan li Sûriyê - Rewanka

5 - Yekîtiya Giştî ya Nivîskar û Rojnamevanên Kurd li Sûriyê

6–Sendîkaya Rojnamevanên Kurdistanê – Sûriye.

Hemas, PKK, Îran

Çarenûsa Rojavayê Kurdistanê, Bakurê Kurdistanê û Xezayê, ji aliyekî ve dişibe hevudu.

Bakur û Rojavayê Kurdistanê ji ber PKK ê, Xeza jî, ji ber Hemasê, hatine wêrankirin.

Berhema çalekiyên herdu rêxistan jî,

ji milletê wan re, tenê hêstirên çavan û herikandina xwînê ye.

Herdu rêxistin jî piştgiriya xwe ji dewleta Îranê ya faşist werdigirin.

Rêxistin û sazîyên bi PKK'ê ve girêdayî, û herweha Huda Par›ê jî, li kolanên Tirkîyê û Kurdistanê, ji bo Hemasê çalekîyan li dar dixînin, ne ji bo xelkê Filistînê.

Ew helwestên hevbeş eşkere dikin ku serkêşê herdu rêxistinan jî Îran e.

Ne ji bo berjewendîyên Kurdistan û Filistînê,

lê, ji bo berjewendîyên dewleta Îranê çalekîyan li dar dixin.

Heta ku milletê Kurd sivanga xwe ji PKK'ê, milletê Filîstînê jî,

Omer Ozmen

Perwerdekar- Lêkolîner

sivanga xwe ji Hemasê rizgar nekin, dê ew çarenûsa bêyom (bê encam) ya herdu milletan bidome.

Hêvyên penaberan

Girtîgehê li ser çiyayên dûr
Koçberên dilxweş dixwestin dûr
Navê wê yekemîn bû "Rêzgari"
Lê ser dilê wan hestên girêbarî
Bi xwe lêgerîn, lêgerînên ciwan
Di çavên wan de rûpelên xewnan
Dibûn bêdeng birîna serdanan
Di rojên dûr de, hêviya penaberan
Li ser rêvîna rûyê xwe
Bawermendên dil, bêdeng in li ser reş
Di nav deştên bêbext de, bi ser ketin
Rengên xweş, bi dilên xwe şer ketin
Li ser qelbê wan, şîrketekî nû
Helbestên dil, li ber rûyê vê bû
Destanên çîrokên xweşik û kûr
Ji bo wêjeya penaberan, çavên vê bûr
Gelê vê girtîgehê di rûyê xwe de
Bi hezkirin û helbest, dijminên şer de
Lê dilê wan bi hêviyê diçû dûr
Li ser çiyayên dûr, bi hezkirin dihûr
Gelê penaber, li ber xwe dihatin
Li ser çiyayên dûr, xweş bûn şahin
Bi wêjeya xwe, dildar bûn serî
Helbestên dil, li ber rûyê vê bûrî
Girtîgehê li ser çiyayên dûr
Koçberên dilxweş, li ser xwe dihûr
Navê wê yekemîn bû "Rêzgari"
Lê ser dilê wan hestên girêbarî.

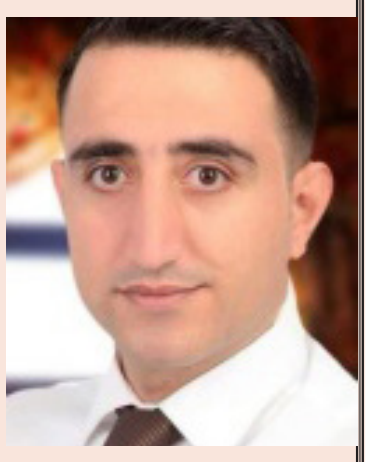

Eymen bekir

Kurd û kurdistan duh û ev roj

Ji egera zengînbûn û xweşiya welatê kurdan, kurdistan, ev milet û welatê wî di dirêjahiya dîrokê de, bibû armanca dagirkeran û êrîşkeran , Yonan, Roman, Faris, Ereb, Mexol, Tirk, Ewrupî û hid, evan hemî imperatorî û dewletan, êrîşên xwe dibirin ser kurdan û welatê wan kurdistan, bî mebesta dagirkirinê û dizîna samanan, tevlî hemî şer, ceng, kuştin, şewitandin, têkçûn û talankirinê, bi sed û hezaran salan, lê Piştî her êrîşekê û dogirkininê, dîsa gelê kurd welatê xwe ber nedida, û cardin kurdistan dihate avadan kirin.

şah Ebas şahê îranê, beşek ji kurdan birin xurasanê, bakurê welatê îran, ji xwere kirin sênc, di riwê êrîşên Ozbekan de, Axayê bi navê Selahdin, kurd birin Efrîqiya, tirkan kurd birin yemen û misrê û ewrupa, lê dîsa gelê kurd, welatê xwe ber ne dida, cardin ava dikirin û nûjen dikirin.

Piştî, şerê cenga cihanê ye yekem(1918-1914)ê, û dabeşkirin welatê kurdan li ser Faris, Tirk û Ereban, ew Aşê kuştin û têkbirina kurdan ne rawesta, Farisan ji dema Emîrxanê yek dest ve(1610-1609) ta weke vê rojê, nemana kurdan ji xwere kirine kar, û aşê kuştinê ne rawestaye, her şoreşek têk diçe, kurd şoreşeke din pêdixin, tirk ji dema osmaniyan, ta weke vê rojê, çi dema kurdên bakur, serî hildane, şoreş li pey şoreşê pêdixistin, Tirkan , ew serkut dikin, bi kuştin, şewitandin û koçberkirinê, lê disa kurdan welatê xwe bernedan.

Ereban li iraqê, li dirêjahiya sed salan, şoreş û ber xwedanên kurdan bi agir û hesin têkbirine, lê kurdên başûr dîsa vegerane cih û warên xwe, û welatê xwe avadan kirine.

Li welatî sûrî, û piştî dewlet hate damezirandin, raydar û desthilatên ereb, dane ber çavên xwe, tunekirina kurdan, bi şêweyekî şofonist û bi kîn û pîlanan, çi pirojeyên tundrew û şofonîst hatine bîr û hişê wan bi karanîn, ta di yasaya binghîn ya welat de danîn, kesê ku razîne be bibe ereb, bila ji welat barbike, û ji welat derkev, pişti ku zevî û samanên kurdan deste ser kirin, navên gund, bajar û bajarokan guhertin û kirin erebî, nasnama hemwelatiyê ji kurdan standin, lê dîsa kurd li welatê xwe li ser, erda xwe, man û berxwedana jiyan û hebûnê berdewam kirin.

Îro, ev roj, dijminên gelê kird ji Ereb, Tirk û Farisan, berdewamin Di dekû pîlanên xwe de, lê gelo ew dijmin bi serketin yan na?

Li bakurê kurdistan, dewleta tirkan berdewame di pirojeyên xwe de, sbaret tunekirina kurdan, weha roj biroj kurdên bakur tên bişaftin, heyin û zimanê kurdan têk diçe, berxwedana çekdarî û siyasî qels bûye berê kurd û kurdistana bakur li nemanê ye, heger rewş wisa bi mine,

Li îranê, cardin berxwedana kurdan berdewame, ta niha

Adilê Evdile

ziman û katûra xwe parastine, û berxwedan berdewame.

Li rojavayê kurdistan(sûrî) salane bi hezarê xortan ji ber bê kariyê û hejariyê, berê xwe didane, Lîbiya, Libnane û welatên kenedavê, kardikirin, hin pere bi xwere tanîn, û vedgeran malên xwe, lê piştî rûdanên şer di sala /2011/ an de, û tevlîheviya li welat rûda, malbat û bi taybet xortan, bi refan berê xwe dane Ewrupa, û derveyî welatê Sûrî, bi gelek behaneyan, û kurdistana rojava li pey xwe hiştin.

Dewletên Ewrupa, dergeh û sînorên welatên xwe ji koçber û penaxwazan re vekirin, û pêşwazî li refên xortan dikirin, bi van sedem û egeran, û nebûna aramiyê û derfetên jiyanê, kurdistan roj bi roj vala dibe ji gelê xwe yên kurd, li vir pirsek xwe nîşan dide, gelo çima ew çendî zor û astengî hatin serê gelê kurd, lê welatê xwe bernedan, lê çima vêrojê berê kurdan li nemanêye?

YEKÎTÎ

rojnama.yekiti@yahoo.com

Rojnameyeke mehaneye komîta navendî ya P.Y.K-S Wê derdixe

Hijmara 313 Cotmeh 2023z / 2635k

Şerê heyî, ne şerê Îsraîl-Hamasê ye

Îbrahîm GUÇLU

Yahûdî li dinyayê koçber û belav bibûn. Lê her dem armanca wan a dewlet avakirinê hebû. Loma jî li derveyî axa xwe ji bona dewleta xwe ava bikin, xebatên gelek çalak û bi plan meşandin. Yahûdiyan, di encamê de di 14ê Gulana 1948an de, di bin pêşengiya Davîd–Ben Gurion de li Tel-Avîvê "Konseya Neteweyî ya Yahûdiyan" hat civandin, di konseyê de avakirina Ddwleta Îsraîlê hat îlan kirin.

Piştî ku 6 mîlyon Yahûdı li Elmanyayê ji aliyê Hîtlerê Faşîst ve hatibûn qirkirin avabûna Dewleta Israîlê serkefetineke mezin bû. Di avakirina Dewleta îsraîlê de sempatiya piştî ku qirkirina Yahûdiyan li dinyayê çêbibû, xwediyê roleke mezin e.

Li cem vê yekê jî, li dinyayê li Emerîka û li Ewrûpayê li hemû dewletan Yahûdı xwediyê sermayeke mezin bûn. Li ser çapemeniya dinyayê bandoreke wan ya mezin hebû. Li dinyayê gelek şirket û holdîng di bin bandora Yahûdiyan de bûn. Yahûdî xwediyê elîtîkeke hunermend û teknîkî bûn. Bi taybetî ji piştî ku Dewleta îsraîlê ava bû, ev elîta Yahûdiyan ji bona ku sinayî ya leşkerî pêş bikeve xebateke mezin meşand. îsraîl bi her awayî bû dewleteke xûrt.

Piştî ku di "Konseya Neteweyî ya Yahûdiyan" de Dewleta îsraîlê îlan bû, Dewleta Tirk, Emerîka, Engilîstanê û piraniya dewletên Ewrûpayê Dewleta îsraîlê re "erê" gotin. Dewleta îsraîlê bû endama "Neteweyên Yekgirtî". Li dinyayê li welatên Yahûdî lê dijiyann, vegeriyan Dewleta Îsraîlê. Ew Yahûdiyên venegeriyan jî, bi her awayî, ji bona ku Dewleta îÎraîlê li ser piya bisekine û xurt bibe, alîkarî kirin.

Lê piştî ku Dewleta Îsraîlê ava bû, di serî de Fîlîstîniyan û hemû welatên ereban Dewleta Îsraîlê rewa qebûl nekir. Ji bona ku Yahûdî û Dewleta îsraîlê ji holê rakin, kirin armanc. Şerê di navbera Dewletên Ereban Dewleta Îsraîlê de (1967 û 1973) encama ev êfkara û hişmendiya ereban ya nîjadperest û înkarî derket holê, Dewleta Îsraîlê zora Dewletên ereban birin. Vê yekê jî, derxsit holê ku Dewletên Ereban nikarin Dewleta Îsraîlê ji holê rakin. Lê di nav pêvajoyê de bi taybetî jî piştî Peymana Camp Dawîd ku Misirê, Dewleta Îsraîlê rewa qebûl kir û Enver Sedat bi îsraîlê rv danûstandin kir, Dewletên din yên ereben jî, ji bona ku bi Îsraîlê ve danûstandin bikin, pêvajoyekê dest pê kir. Lê di navbera Ereban û Dewleta Îsraîlê de heta van salên dawî pêwendiyeke xurt û xwezayî pêk nehat. Di van salên dawî de bi Dewletên Ereban re danûstandin ji bona normalîze bibe gav hatin avêtin. Dewletên Ereban ji hişmendiya ku Dewleta Îsraîlê ji holê rake û Yahûdiyan ji Rojhelatê dûr bixin, dev berdan.

Dewleta Îranê heta 1979an ku Komara îslamî û Teokratîk û faşîst li îranê avabû, li hemberî Dewleta Îsraîlê siyaseta Emerîka û Neteweyên Yekgirtî û piraniya dinyayê dimeşand.

Dewleta Îranê piştî salên 1979an ji bona ku Dewleta Îsraîlê ji holê rabe xebat kir. Armanca Komara îslamî ya îranê ev bû ku împeratoriya îslamî ava bike. Dewleta îsraîlê li Rojhelatê Navîn şik tune ye ku asteng bû li hemberî siyaset û armanca Dewleta Îranê.

Fîlîstîniyan heta van salên dawî Dewleta îsraîlê nas nedikirin. Ji bona ku Dewleta îsraîlê ji holê rakin û Yahûdiyan ji Rojhelatê Navîn dûr bixin, şer meşandin. Di emncamê de mecbûr bûn ku Dewleta îsraîlê nas bikin. Ev pêvajoya bi destê El-Fetîh û FKÖyê dest pêkir. Lê rêxistinên radîqal yên ereban Dewleta Îsraîlê nas nekirin. Lê mecbûr bûn ku dengên xwe bibirin û an jî bi dengekî bilind ev armanca xwe neanîn ser zimên.

Hamas di vê mijarê de xwediyê serpêhatiyeke cûda ye. Hamas piştî salên 1990î ava bû. Fîlîstiyan jî îdia dikir ku Hamas bi destê Dewleta Îsraîlê ava bûye. Lewra Hamasê li hemberî rêxistinên Fîlîstiyan şer kirin. Bi her awayî wek rêxistineke terorîst tevgeriya.

Loma mirov dikare bibêje ku Hamas xwediyê dîrokeke tarî ye. Demekî dirêj e ku di bın desthilatdarî û bandora Dewleta Îranê de ye. Bi giştî tê qebûl kirin ku ev çalakiya terorîstî ya Hamasê li hemberî Dewleta Îsraîlê bi piştgiriya Dewleta Îranê pêk hat.. Dema ji bona vê çalakiyê biryar hatiye dayin jî, dihat zanîn ku serkeftina wan mimkûn nine. Lê îranê dixwest ku Cepheyeke îslamî li hemberî Dewleta Îsraîlê ava bibe.

Qewimandin jî diyar dikin ku Îran di vê siyasetê de serkeftî bû. Ew Dewletên ji bona Hamasê digotin terorîst, ji ev helwesta xwe dev berdane. Dibêjin ku "Hamas rêxistinekî terorîs nîne." Dîsa Dewletên Ereban Hamas wek temsîlkarên Filîstiyan nas nedikirin, an jî temsîlkarê beşekî biçûk qebûl dikirin, nûha Hamasê bi tevayî wek temsîlkarên Filîstiyan dipejirînin.

Loma şerê dom dike, bes Şerê Dewleta Îsraîlê-Hamasê nîne. Wûsa xûya dike bi çekdarî nebe jî, şer bûye Şerê Misilman û Dewleta Îsraîlê û Emerîka û Dewletên Rojava.. Dema ku helwesta Dewletên Misilman mirov şirove dike, gelek aşkere dibîne ku hemû misilman derfeta wan hebe dê li hemberî Dewleta Îsraîlê şer bikin. Lê wê hêzê li hemberî Emerîka û hevpeymanên wê û Dewleta Îsraîlê ji bona xwe nabînin.

Şer di destpêkê de bi şerê wekaletê ya Dewleta Îranê dest pê kir.

Gor xwendina min hemû dewletên miisilman hatine wê qenaetê ku divê Dewlet İsraîlê ji holê rabe. Yahûdi jî sirgûn bibin. Ev hişmendiyeke xeter, nîjadperest e. Hişmendiyeke qirkirinê ye.

Ev xeteriyeke mezin e. Êrîşa Hamasê li hemberî Dewleta îsraîlê ne rewa ye û karekî terorîstiyê. Dewleta îsraîlê xwediyê maf e ku xwe biparêzê. Lê divê Dewleta Îsraîlê hiqûqa navneteweyî ya şer re rêzgirtî be. Mafê Dewleta îsraîlê tune ye ku komkûjî bike.

Zimanê Dayikê Şêrîn e

Nûrî Çelîk

Zimanê dayika kurdî,
çima bêdeng û fîxan e ?
Li warê bav û bapîran,
penaber û perîşan e
Ji helbestan, ji romanan,
ji çîrokan, çima dûr e
Çima şano diyar nabin,
çima bê nirx û guhdan e
Keç û lawên te yên comerd, ji xelkê re çi zana ne
Zimanên wan bi pêş xistin, çima zarê xwe hêlane
Me çendîn berhemên bala, bi zarên wan durist kirne
Zimanê dayika şêrîn, ne tevdîr e, ne serdan e
Zimanê me ji dolmendên zimanên ser zemînê ye
Hezarên pirs û peyvên wî di nav kurdan neîsane
Cezîrî û Ehmedê Xanî, li xaka xwe biyanî ne
Ked û karên sedên salan, bi avê re me berdane
Fidakar û ceger-sojan, dil û can dan bi qurbanî
Dirûd û sed sipasdarî, ji bo mîrên Bedirxan e
Tenê ew têne bîranîn, li aheng û di helkeftan
Tu kes nabêje ew kî ne, ji bil wan çende-rojan e
Hewar û sed hezar axîn, ji derdê hîz û xemsaran
Kesên xemxor û perwer bin, dibêjin şêt û şeyda ne
Ji ber karên sitemkaran, zimanê me ji me dûr e
Di gel xakê û dîrokê, di bin destê nemerdan e
Dixwin saman û zêrên min, kurên Medya biyanî ne
Ji kiryarên tewankaran, bider mane li çola ne
Welatê min dixwazim ku bi mizgînî ji te`r bêjim
Felek îro bi me`r gerya, nema ew çerx û dewran e
Kurên Kawa serî hildan, ji nava çerx û dîrokê
Qelen xwîn dan bi erzanî, di ber nirxên di kurdan e
Zimanê xwe vejîn kirne, kilît arê dil û can e
Silav û rêz û sed hurmet, ji bo camêr û merdan e
Di ber rûmet û xakê de, hemû tiştên buha dane
Bi mal û can û xwîna dil, bi comerdî tu av dane
Metirse Dayika Kurdî, nema êdî dibî wenda
Bi rojê re tu dê hil bî, nema sawêr û goman e.

Kurmancî an jî Soranî?! Kîjan zehmetir e?!

Fener Hemedo

Kurdiya Kurmancî û KurdiyabSoranî du zaravayên sereke yên zimanê Kurdî ne û her yek ji wan zehmetiyên wê hene. Zehmet e ku mirov teqez bêje kîjan tevlihevtir e û kîjan hêsantir e an jî çawa em bikaribin sîstemên wan dînim li ber hev û ya hêsantir hilbijêrin.

Lêbelê, hin xalên berhevdanê hene ku em dikarin wan bidin li ber çavan, mîna;

Rêziman: Kurdiya Kurmancî (Kurmanciya Jorîn) bi gelemperî wekî xwedan sîstemeke rêzimanî ya tevlihevtir tê hesibandin ku bi pirjimarên navdêran, kelîjek û veqetandekên zayendî û lêkeran ve girêdayî ye. Di kurdiya soranî (Kurmanciya Jêrîn) de awayekî destnîşankirina rengdêran û kêşana lêkeran sadetir heye, ku ji hêla sadebûnê ve dibe ku wek advantajekê were dîtin.

Nivîsîn: Kurdiya kurmancî bi tîpên latînî tê nivîsandin, lê di kurdiya soranî de tîpên erebî bi kar tînin. Ji bo kesên ku bi tîpên latînî dizanin, dibe ku tîpên kurmancî hêsantir werin dîtin.

Ferheng: Tevliheviya peyvsaziyê di navbera zaravayan de diguhere. Kurmancî û soranî di ferhenga wan de hin ciyawaziyên wan hene, ku her zaravayek li gorî zanîna wî ya bi hin peyvan re dikare ji xwendekarekî re tevlihevtir xuya bike.

Di dawiyê de, têgihîştina tevliheviyê bi gelemperî bi perspektîfa xwendekar û zimanê wî yê zikmakî ve girêdayî ye. Dibe ku hin kes ji ber rêzimanê zaravayê Kurmancî tevlihevtir bibînin, hinên din jî ji ber tîpê soranî tevlihevtir bibînin. Çêtir e ku mirov zaravayê li gorî armanc û berjewendîyên zimanê